وزارة التعليم العـالي والبحث العلمي
جامعـة قاصدي مرباح ورقلـة
كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال

مذكـرة مكملة لنيل متطلبات ماستر اكاديمي
تخصص : اتصال جماهيري و وسائط جديدة

من إعداد : الصغير سعد
سلخان عبد الناصر

مذكرة بعنوان

التناول الإعلامي للتطبيع العربي الأخير مع إسرائيل

دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة BBC عربي

لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة) : زيـــانـــي غـــوتـــي	رئيســـــــا
الاستاذ (ة): قانـــــة مسعـــــود	مشرفا و مقررا
الاستاذ (ة) : قـــنـــدوز عبد الـقـادر	مناقشـــــا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله ربي العالمين، والصلاة والسلام على أشرف

الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أتقدم بشكري و عرفاني بداية و منتهى

إلا الله على توفيقه لي لإتمام هذا العمل

و كما اتقدم بجزيل الشكر و العرفان

لأستاذي الفاضل " قانة مسعود "

المشرف على هذا الرسالة الذي تفضل علينا

بكرمه و ارشاده و تحمله لعناء الاشراف.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم

لي يد العون لأتم هذا العمل من أساتذة و طلبة.

و إلى العائلة الكريمة كل معاني الشكر و العرفان

جزاكم الله كل خير

إهـــداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى اقرب

شخص إلى القلب سيد البشرية

سيدنا* محمد صلى الله عليه و سلم*

و إلى أغلى ما املك في الوجود

"أمي"

إلى من أعتز و أفتخر به وقدوتي في العلم و العمل

أبي

إلى أخوتي و أخواتي كل باسمه و إلى كل العائلة

و كل الأصدقاء الذين يذكرهم قلبي

ولم يكتبهم قلمي

شكـــرا جزيـــلا

ملخص الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور قناة BBC عربي في تناول الاعلامي لظاهرة التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل ، فتم استخدام المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون ، بحيث قمنا بتحليل عينة مكونة من سبعة مفردات اختيرت وفق أسلوب العينة القصدية على قناة BBC عربي البريطانية سنة 2020 ، و عملنا بالإجراءات المنهجية التي من خلالها تم التحول إلى أن قضايا التطبيع العربي قضية مهمة و ذات طابع له مقياس ، حيث نجد أنه كانت مخذولة من طرف أغلبية العالم العربي و إتحاد الطرف الاخر .

الكلمات المفتاحية :

تناول الاعلامي ـ تطبيع العربي الأخير مع إسرائيل ـ قناة bbc عربي.

Study summary:

This study is one of the studies that aims to know the role of BBC Arabic in a media approach to the phenomenon of recent normalization with Israel. I used a descriptive approach to analyze the content, so that we analyzed a sample of seven items chosen according to the intentional sampling method on the BBC Arabic British channel in a year 20 20 We have taken systematic measures. It has been concluded that the issues of normalization are an important issue of a nature with a scale. We find that it was on the part of the majority of the Arab world and the union of the other party. (Keywords): Media coverage / Arab normalization / Israel.

فهـــرس المحتويـــات:	صفحة
شكـــر وتقديـــر	
الإهـــــداء	
ملخـــــص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول و الأشكال	
خطة البحث	
مقدمـــــــة	أ
الإطـــار المنهجـــي للدراســـة	
الإشكاليـــــــة	1
تساؤلات الدراسة	2
أهمية الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أسباب اختيار الموضوع	3
تحديد مفاهيم الدراسة	4

منهج الدراسة	6
أدوات البحـــــث	10
مجالات البحث	14
تحديد مجتمع و عينة البحث	15
المدخل النظري للدراسة	16
الدراسة المشابهة	20
الإطـــار التطبيقـــي	
التعريف بالقناة BBC	25
التعريف بقضية التطبيع العربي	25
عرض و تحليل نتائج الجداول حسب الشكل	27
عرض و تحليل نتائج الجداول حسب المضمون	32
نتائج العامة للدراسة التحليلية	39
الخاتمـــــــة	41
قائمـــــة المراجـــــع	43
الملاحـــــــق	48

فهرس الجداول
و الاشكال

قائمـــــة الجـــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول البيانات الأولية لعينة الدراسة	28
02	جدول يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة لقناة BBC عربي في قضية التطبيع	29
03	جدول يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في قناة BBC عربي	30
04	جدول يوضح أساليب الاقناع المستخدمة على قناة BBC عربي في قضية التطبيع	31
05	جدول يوضح طبيعة مواضيع قناة BBCعربي في قضية التطبيع	32
06	جدول يوضح طبيعة أهداف قناة BBC عربي قضية التطبيع	34
07	جدول يوضح الفاعلون في قضية التطبيع	35
08	جدول يوضح مصادر المعلومات الخارجية في قضية التطبيع	36
09	جدول يوضح موقف قناة BBCعربي في قضية التطبيع	37

قائمـــــة الأشكـــــال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	شكل يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في قضية التطبيع على قناة BBC عربي	29
02	شكل يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في قناة BBC عربي على التطبيع	29
03	شكل يوضح أساليب الاقناع المستخدمة في قناة BBC عربي على التطبيع	30
04	شكل يوضح طبيعة المواضيع في قناة BBC عربي على التطبيع	33
05	شكل يوضح طبيعة أهداف قناة BBC عربي على التطبيع	34
06	شكل يوضح الفاعلون في قضية التطبيع على قناة BBC عربي	35
07	شكل يوضح مصادر المعلومات الخارجية في قضية التطبيع في قناة BBC عربي	37
08	شكل يوضح موقف قناة BBC عربي في قضية التطبيع	38

خطـــة البحـــث

مقدمـــــــة

* الاطار المنهجي للدراسة

1- تحديد الاشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- منهج الدراسة

8- أدوات الدراسة

9- مجالات البحث

10-تحديد مجتمع و عينة البحث

11-المدخل النظري للدراسة

12-الدراسات المشابهة

* الاطار التطبيق للدراسة

المبحث الأول – بطاقة تقنية للقناة BBC عربي بشأن قضية التطبيع

المطلب الأول – تعريف بقناة عربي

المطلب الثاني – تعريف بقضية التطبيع

المبحث الثاني – نتائج الدراسة التحليلية لقضية التطبيع على قناة BBC عربي

المطلب الأول – عرض و تحليل النتائج حسب الشكل

المطلب الثاني ـ عرض و تحليل النتائج حسب المضمون

المطلب الثالث ـ النتائج العامة للدراسة التحليلية

- الخاتمـــة

- قائمة المراجع

- الملاحــق

مقدمـــــــة

مقدمـــــــة :

يرجع أصل مصطلح التطبيع <<" لابا ابيان " في خطاب له في الأمم المتحدة عام 1968 >>، وكان ظهوره العلني عند إقدام مصر على التطبيع مع إسرائيل في اتفاقية كام ديفيد والتي وقعها الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في 17 سبتمبر 1978 ، فيما بقيت الدول العربية الأخرى في صف الانتظار في حين يأتي دورها [1]، حيث أن عملية التطبيع تركزت في الأراضي العربية خاصة الآن الإسرائيليين يدركون أن القضية الفلسطينية لا تخص الشعب الفلسطيني فقط بل كل الشعوب العربية ، بعد ذلك أتى الدور في الموجة الثانية من التطبيع عام 1991 بعد انطلاق المفاوضات العربية الإسرائيلية في مؤتمر مدريد[2] ، وفي 17 أكتوبر 1994 تم توقيع معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل والتي تعرف باسم وادي عربة ، وقبل ذلك كان اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في 13 سبتمبر 1993 ، وهكذا استطاعت إسرائيل أن تقوم بقفزة نوعية تغيرت فيها الجغرافيا السياسية وانقلبت العلاقات من عداء إلى صداقة والأهم من ذلك ما قاله الكاتب والمحلل الصحفي أيدي كوهين نحن نتفق مع الحكام العرب ونطبع معهم لا تهمنا الشعوب العربية الرافضة للتطبيع أو كما يقول إلى السلام بل ما يهمنا هو الحكام فقط >> وبعد مدة زمنية قصيرة وفي 2020 تقريبا إذًا لموجة التطبيع أن تحل مرة ثانية من خلال دخول الامارات والبحرين يوم 15 سبتمبر 2020 قفص التطبيع مع إسرائيل بماركة

---

[1]- محسن عوض، الاستراتيجية لتطبيع العلاقات مع البلاد العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة الثقافة القومية ص12 ط 1 بيروت 1988 .

[2]- باسل صالح عبد الرحمان القاضي ، الخطاب الصحفي العربي نحوى التطبيع مع إسرائيل في موقع الفضائيات العربية ، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجيستر في الصحافة ، كلية الأداب الجامعة الإسلامية بغزة ص1 نوفمبر 2020 .

أمريكية وفي 10 ديسمبر 2020 التحقت المغرب بركب المطبعين وقبل ذلك طبعت السودان في 23 أكتوبر 2020 .

هذه الهرولة وراء الترحيب بالتطبيع للعدو القديم هو الدخول في سلام من كلا الطرفين والانتهاء من هذه الحروب . << ويقول ألوف هارايفن ، مدير شركة شيلواح لدراسات الشرق الأوسط ، مفهوم السلام عند الإسرائيليين في آذار /مارس 1977 ، على أنه أولاً = الحوار بين الأطراف الذين كانوا متشبكين قبل ذلك في نزاع وثانيا = يجب أن يتوصل هذا الحوار إلى نتيجة أو حلول مشتركة وثالثًا السلام هو العلاقة التي تخلف افاقًا جديدة من التعاون[1] ، وهكذا تقيد أيادي العرب بالأصفاد حيث أنه لا توجد مقاطعة لإسرائيل في أي مجال من المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية حيث أنه في أغلب الدول المطبعة إما أنها تعاونت عسكريًا بتبادل الأسلحة وأجهزة التجسس ، ومن الجانب الإقتصادي التبادل التجاري (ممر تصدير الغاز لإسرائيل) وسياسيا تبادل السفراء والعلاقات الدبلوماسية >>

ونجد أن الاعلام بمختلف أنواعه فهو وسيلة ذو تأثير عجيب ، حيث أضحى إستخدامها يخدم مصالح العديد من الدول خاصة التي تسعى إلى تلميع صورتها أمام الرأي العام في جميع المجالات سياسية ، فكرية اقتصادية ثقافية ، ولأنها نافذة كل من يبحث عن جديد هذا العالم ومن بين تلك الوسائل نجد التلفاز وما يبثه من أخبار على قنواته والدور الهام حيث أنها تثقف الجمهور تجعله أكثر إطلاع بما يحدث حوله وتقيس ردود أفعال جماهيرها بعد بث رسائلها ، وتستخدم

[1]-محسن عوض ، مرجع سابق ، ص 13 .

أيضا نظريات ايتصال محددة من أجل التأثير في المتابعين حيث أنها تحمل توجه تلك الدولة أو الهيئة أو المؤسسة.

ولقد أضحى التناول الإعلامي للقنوات العربية لا يقدم أي جديد يرفع من شأن الأمة العربية وهذا ما جعله يفقد مصداقيته وتوازنه من بين القنوات الغربية والعالمية خاصة في نقله للقضايا العربية وبالأخص القضية الفلسطينية التي أصبحت تتذيل ترتيب الأجندات الإخبارية في القنوات العربية ، وما زاد الطين بلا هو التطبيع الأخير للدول العربية مع العدو الأول للعرب وهو إسرائيل ، بحيث أن الدول العربية تناقض نفسها في دعمها للقضية الفلسطينية وتتناولها برامجه الإخبارية كجزئيات،

والقنوات الإعلامية عموما عليها أن تهتم بالجانب الثقافي والفكري لجمهورها وطرح المواضيع بمصداقية وموضوعية دون الميل لأي طرف مهما كان ومعرفة أسس الاتفاق والاختلاف في القضية الفلسطينية ، ومن بين هذه القنوات الإعلامية نجد قناة bbc عربي التي تناولت قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل في عدة برامج لها .

و من اجل معالجة هذا الموضوع ثم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين ، سبقها تقديم لموضوع الدراسة متضمنا الاطار المنهجي ، حيث تم فيها تحديد أهم مفاصل هذه الدراسة بداية بتحديد اشكالية ، تساؤلات أسباب اختيارها ، أهدافها ، أهميتها بالإضافة إلى تحديد مفاهيمها الاساسية .

أما الاطار التطبيقي فقد يتضمن بطاقة تقنية لقضية التطبيع العربي مع اسرائيل ، حيث تم فيه التعريف بقناة BBC عربي ، التعريف بقضية التطبيع العربي مع اسرائيل ، بما فيه مجالات

لعرض نتائج العامة لدراسة التحليلية لقضية التطبيع العربي الاخير مع اسرائيل على قناة BBC عربي ، فقد تم عرض و تحليل الجداول حسب الشكل و المضمون .

وقد تم الاستعانة باستمارة لتحليل المضمون و يعد تحديد وحدات و فئات التحليل و التي تمثلت في تسعة فئات رئيسية . هي فئة طبيعة المادة التلفزيونية ، اللغة المستخدمة في أساليب الاقناع ، الموضوع ، الأهداف الفاعلية ، مصدر المعلومات قضايا البرامج ، جغرفيا الحدث ، موقف البرامج من قضايا التطبيع ، وقد شكلت هاذه الفئات المحاور الرئيسية لتلك الاستمارة ، بالتماشي مع اشكالية الدراسة و مفاهيمها و تساؤلات الرئيسية . وقد تم فيه تحليل نتائج الدراسة عبر تقسيمها إلى شقين ، الشق الأول لتحليل النتائج المتعلقة بالشكل و تضمن الفئات الخاصة باللغة المستخدمة و المادة التلفزيونية و أساليب الاقناع ، أما الشق الثاني فقد خصص لتحليل النتائج المتعلقة بالمضمون و هي الخاصة بالموضوع و المصدر و اهداف البرنامج و موقف البرنامج من قضايا التطبيع في محل الدراسة .

لتصل في الاخير إلى عرضنا لأهم نتائج الدراسة ، ثم الخاتمة و التي شملت النتيجة العامة للدراسة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1-تحديد الاشكالية
2-تساؤلات الدراسة
3-أهمية الدراسة
4-أهداف الدراسة
5-أسباب اختيار موضوع الدراسة
6-تحديد مفاهيم الدراسة
7-منهج الدراسة
8-أدوات الدراسة
9-مجالات البحث
10-تحديد مجتمع و عينة البحث
11-المدخل النظري للدراسة
12-الدراسات المشابهة

تمهيـــــد :

سنتطرق في هذا الفصل وهو لإطار المنهجي للدراسة إلى جملة من المفاهيم الإنسانية في البحث بالشرح و التعريف في سبيل إعداد أرضية مفاهمية ثابتة و متوازية زمنية على أسس علمية ، خدمة للفكرة الأساسية و هي التناول الإعلامي لتطبيع العربي الأخير مع إسرائيل قناة BBC عربي .

1-تحديد الاشكالية الدراسة :

تقوم المؤسسات الإعلامية بادوار حيوية و فعالة في المجتمع و من بينها التلفزيون ، و بالإضافة إلى و وظائفها في الاتصال و التخطيط و السعي إلى ارضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور ، فإن التلفزيون هي أداة للاتصال بالجمهور و التفاعل معه من خلال برامج متنوعة اجتماعية و ثقافية ، و غيرها من البرامج التي من أهمها قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل و كيف كان صداها على عدة جوانب من خلال تصريحات الفاعلين السياسيين و الحكومات التي تمثلت في تسعة فئات رئيسية ، هي فئة طبيعة المادة التلفزيونية ، اللغة المستخدمة ، اساليب الاقناع ، الموضوع ، الاهداف ، الفاعلين ، مصدر المعلومات قضايا البرامج ، جغرافيا الحدث ، موقف البرامج من قضايا التطبيع ، وقد شكلت هذه الفئات المحاور الرئيسية لتلك الاستمارة ، بالتماشي مع اشكالية الدراسة و مفاهيمها و تساؤلاتها الرئيسية ،

وبذلك نطرح التساؤل التالي :

كيف تناولت قناة bbc عربي التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل ؟

2-تساؤلات الدراسة :

إنطلاقا من المشكلة فقد تمت صياغة التساؤلات التالية :

1- كيف تناولت قناة BBC عربي التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل ؟

أ- كيف تناولت قناة BBC عربي التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل من ناحية الشكل ؟

ب-كيف تناولت قناة BBC عربي التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل من ناحية المضمون ؟

3- أهمية الدراسة :

1- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التفاعل الحاصل في قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل وما يخلفه على القضية الفلسطينية

2- معرفة مدى صدى قضية التطبيع في الأوساط الإعلامية من خلال رصد تغطية الإتفاقيات العربية الإسرائيلية وردة فعل الشعوب العربية نحو التطبيع .

3- إدراك الباحث لأهمية الإعلام وخاصة عند تناوله لقضية التطبيع وزيادة الوعي حول القضية الفلسطينية .

4- التعرف على أفكار وخصائص وسمات قناة أجنبية متحدثة باللغة تناولت قضية التطبيع العربي مع إسرائيل .

4- أهداف الدراسة :

1- التناول الإعلامي للتطبيع العربي الأخير مع إسرائيل من ناحية الشكل

2- التناول الإعلامي للتطبيع العربي الأخير مع إسرائيل من ناحية المضمون

5- دوافع اختيار الموضوع :

- **الدوافع الموضوعية :**

1- أن الموضوع ذو أهمية بالغة لكونه يبحث في تطورات الساحة العربية

2- القضية الفلسطينية تستحوذ على اهتمام الجمهور

3- جل التغطية الإعلامية يدور حول التطبيع العربي مع إسرائيل في قناة BBC

4- إجراء دراسة ميدانية وفق أسس منهجية

- الدوافع الذاتية :

1- الرغبة في معرفة توجه قناة BBC العربية في تناولها للتطبيع العربي مع إسرائيل .

2- العمل من أجل زيادة الخبرة في التعرف أكثر على أدوات البحث العلمي في البحوث العلمية والميدانية

3- الاهتمام بكل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية .

6- تحديد مفاهيم الدراسة :

ـ ما هو التطبيع :

لغويا : يعود اسم (التطبيع) في اللغة العربية بمفهومه السياسي إلى فعل (طبعَ)أي دعا إلى تطبيع العلاقات مع العدو ، و إلى جعلها عادية .

اصطلاحا :يعني تنفيذ مشاريع تعاونية و مبادلات تجارية و اقتصادية في غياب استتباب السلام العادل بين الدول العربية و (اسرائيل) ، وذلك اخلالا بالموقف السياسي التاريخي لتلك الدول و القائل بأن مقاطعة الدول العربية لـ (اسرائيل) ، يجب أن تستمر حتى يتحقق ذلك السلام العادل.

التطبيع مع إسرائيل :

يعني الاختراق الفكري الصهيوني للعرب بهدف تغيير المفاهيم القومية و مفاهيم الارتباط بالوحدة العربية و الالتزام بتحرير فلسطين أي محاولة تحويل الرفض التاريخي و العداء النفسي إلى حالة من التقبل النفسي و التاريخي .[1]

التطبيع العربي مع الاحتلال الاسرائيلي :

هو المشاركة في اي مشروع أو مبادرة أو نشاط ، محلي أو دولي ، مصمم خصيصا للجمع (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر) بين فلسطينيين (و/أو عرب) و إسرائيليين (أفراد كانوا أم

[1]- إياد عبد الرؤوف محمد القطراوي : المقاطعة العربية لإسرائيل في ضل عملية التسوية السياسية ، دراسة في الابعاد و النتائج ،بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في دراسات الشرق الاوسط ، جامعة الازهر ، غزة ، 2015 ، ص 88 .

مؤسسات)ولا يهدف صراحة إلى مقاومة أو فضح الاحتلال وكل أشكال و الاضطهاد الممارس على الشعب الفلسطيني .[1]

-التطبيع : يعد التطبيع من المصطلحات حديثة الشيوع في الفكر السياسي الإسرائيلي ، ورغم أن بعض الباحثين الإسرائيليين ينسبون صياغته لأول مرة لأبا أيبان في خطاب له في الأمم المتحدة عام 1968 والآن استخدامه لم يشيع إلا في مرحلة متأخرة من المفاوضات المصرية الإسرائيلية السابقة على توقيع إتفاقات كامب ديفيد .

التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل : هو دخول الدول العربية مرحلة جديدة من التطبيع حيث لم تعد القضية الفلسطينية وتحسن ظروفها في عملية السلام شرطا لتحسين العلاقة مع إسرائيل وهذا الأخيرة عكست إستراتيجيتها ليصبح حل القضية الفلسطينية هو في تحقيق سلام إقليمي شامل أولا كمقدمة لحل المسألة الفلسطينية . [2]

-نقصد بذلك هو الملل من القضية الفلسطينية وبداية التخلي عنها والتي في نظر أغلب الدول العربية لا تسعى لسلام وعلى هذا غيرت الدول العربية من طبيعة تصرفاتها وعملت على تحسين علاقتها مع إسرائيل .

التناول الإعلامي : يشير مفهوم الإعلام إلى تلك العملية التي يتم في إطارها نقل المعلومات والأفكار من طرف من لديه رغبة لنقل هذه المعلومة بغية إحاطة طرف اخر علما بها

[1]- الجعيدي نهال : مجالات التطبيع و سبل المواجهة ، ورقة بحثية مؤسسة الثرية للاتصال و الاعلام لدبلوم أكاديمية اللاجئين ، 2019 ، د .ص .

[2] الدخول 17:48 – الخروج 17:59 السبت 13 فيفري 2021 / https://studies.aljazeera.net

- والتناول الإعلامي للقضايا والمشكلات المختلفة ، والقصد هنا إلى كل من المواقف – الطريقة – الأهداف ، حيث أن الموقف يعكسه حجم الاهتمام أجهزة الإعلام بالقضية ، والتناول هو الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الفنية لهذه القضية ، والأهداف هنا هي الإحاطة والبلاغ أو العمل على رفع مستوى المعارف والوعي.
- التناول الإعلامي : هو كيفية أخذ الإعلام للقضية معتبة من خلال التركيز على جوانب إما اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو عسكريا ، وهذا يكون وفق سياسة القناة وطبيعة إخراج المضمون الإعلامي حول قضية ما من وجهات نظر متعددة . [1]

7- منهج الدراسة :

تعريف المنهج :

يقدم المعجم الفلسفي تعريفًا للمنهج بأنه : " وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ، ويعرفه بتل : المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها .

- أما المنهج العلمي Scientific Method فيمكن تعريفه بأنه : تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي ، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة ، والمنهج العلمي بهذا المعنى يستخدم أداة منهجية غاية في الأهمية وهي التحليل ،

[1] . د . عبد الفتاح عبد النبي – التناول الإعلامي لجرائم النخبة ، دار الثقافة والنشر والتوزيع 3 ش سيف الدين المهراني بالفجالة ت 04696 والقاهرة قسم الإعلام جامعة الزقازيق 1991 ص 38

لمجموعة المبادئ والأسس التي ينطلق منها أي بحث علمي على أن يتم هذه التحليل بصفات منطقية مثل الاتساق والضرورة ، والتحليل لا يتوقف عند الإلمام بهذه المبادئ ولكنه يبحث من بينها عن الأكثر بساطة وضرورة ويحذف المتكرر أو المشتق من غيره من المبادئ . [1]

- **تعريف منهج تحليل مضمون**

إن ميلاد تحليل المضمون كأداة بحث تستخدم في معالجة المواد الإعلامية يعود إلى بداية القرن العشرين ، حيث أوجده الباحثون من أجل وضع حد للطرق المستخدمة آنذاك في قراءة النصوص ، هذه القراءة كانت عبارة عن محاولات فردية لم تخضع نهائيا إلى تقنيات متعددة وقواعد علمية مضبوطة متعارف عليها من طرف الباحثين ، كانت بذلك عبارة عن عمل فردي اتسم بالاجتهاد الشخصي والقراءة الذاتية في شكل تأويل لا علاقة له بمحتوى هذه النصوص ، وهي وفق ذلك كانت عبارة عن تصورات ذاتية وتخمينات فردية ألصقت لصقا بالنصوص. [2]

- إن تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة . مسموعة أو سمعية بصرية تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي ، إنها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي ، إن تقنية تحليل محتوى هي من دون شك أشهر التقنيات المطبقة في تحليل المعطيات الثانوية ، إنها أفضل التقنيات للتحليل ليس فقط المواد المنتجة حاليا , بل محتوى المواد التي أنتجت في الماضي لأنها تسمح بتسليط الضوء على حادثة أو فعل إرادي أو جماعي توجد حوله آثار مكتوبة ، إن تحليل المحتوى هو الأداة الأكثر استعمالاً . بالنسبة إلى

[1] أحمد بن مرسلي – مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال – ديوان المطبوعات الجامعية ط 4 2010 ص 251
[2] أحمد عيود عبد الله العسكري – منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية دمشق سوريا دار النمير ط 1 2002 / ص 1

المؤرخين والمؤرخات وعلماء الاجتماع وعلماء السياسة وعلماء الأدب ، لاكتب المدرسية ، المسلسلات التلفزيونية ، حصص الأطفال ، رسائل إشهارية ، القصص و الأغاني) بدراسة الشخصية ، الإيديولوجيات ، وأشكال أخرى للتصورات لدى الأفراد والتنظيمات .

- ومن أجل تضيق هذه التقنية كان لا بد من إتباع مجموعة من الخطوات .

1-تحديد الفئات وهناك قسمين كل واحدة تتفرع منها مجموعة من الفئات الفرعية .

- فئات المضمون (ماذا قيل ؟) : والتي تدرس مضمون المادة الإعلامية أي المواضيع الخاصة بقضية التطبيع العربي مع إسرائيل قناة BBC عربي .[1]
- فئة الموضوع : وهي أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال . تبحث هذه الفئة عن المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى حيث يقوم الباحث في هذه الحالة بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية البحث وهي الكيفية التي تناولت بها قناة BBC عربي التطبيع العربي مع إسرائيل.

فئة المصدر : ويقصد بها مصادر الاخبار المعتمدة من طرف قناة BBC عربي في تناولها لقضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل

- فئة الفاعلين : تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسين في المضمون ، أي مجموعة الأشخاص الطبيعيين أو الهيئات أو الأحزاب ... التي تصنع الحدث في المضمون .
- فئة منشأ الحدث : تسعى هذه الفئة إلى الإجابة على الأسئلة الخاصة بتحديد مراكز اهتمام المحتوى بالأماكن والمناطق الجغرافية التي وقع فيها التطبيع .[1]

[1] محمد عبد الحميد – تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشرق للنشر والتوزيع – جدة 2009 ص 232

وتحتوي فئة الشكل على عدة فئات فرعية وهي :

وعند تحليل المضمون يجب مراعاة الآتي :

-الكلمة – الموضوع – الخصائص – واصفات – الظرف الزماني والمكاني للمعلومة – الصلاحيات – الاختصاصات – الوسائل العلمية لتحليل المضمون – التصنيف القيمي – المشاهدة – الملاحظة – المقابلة – الاستبيان .

المنهج الوصفي :

الأسلوب الوصفي هو نوع من أساليب البحث ، يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها ، ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى .

ويعد الأسلوب الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي ، فهو أول الخطوات التي يقوم بها الباحث حيث يتصدى لدراسة ظاهرة ما من ناحية وهو الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات المتعلقة من ناحية أخرى .

أهداف الأسلوب الوصفي ومستوياته : لا يقف الأسلوب الوصفي جامدا عند وصف الظواهر الظواهر أو الممارسات السائدة أو الواقع بل يتجاوز ذلك الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في تقسيم الظواهر بما يسمح بتغييرها وتوجيهها نحو أهداف متواخاة ولأن الوصف يقترن دائما

[1] يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع الجزائر 2007 ص 232

ببيانات إحصائية تجري عليها بعض المعالجات الإحصائية كحساب التكرارات المتوسطات الحسابي والانحرافات والارتباطات .[1]

إن البحوث الوصفية تندرج في مستويات أدناها الوقوف عند الوقائع وتكرار حدوثها كالتعرف على عدد المؤيدين لإقتراح معين وعدد المعارضين .

خطوات البحث الوصفي : مادام الأسلوب الوصفي هو أحد أساليب البحث العلمي فلا بد أن تظهر فيه خطوات الطريقة العلمية مع بعض التعديلات اللازمة لتحقيق أغراض من هذا النوع من البحوث .

وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، ذلك أن الدراسات الوصفية لا تتوقف عند مجرد البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف تلك الحقائق والبيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج .

8- أدوات البحث :

تسمح أدوات البحث بجمع المعطيات و المعلومات من الواقع ، وتوجد في إطار العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الوسائل المتنوعة التي يستعملها الباحث في تقصي وجمع المعلومات والحقائق وذلك عند استخدامه لمنهج معين ، وبحكم أنه في دراستي صنفت ضمن البحوث الوصفية المسحية كما أشرت إليها سابقا لجمع

[1] سيف الإسلام سعد عمر ، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، دار المعرفة المتجددة –دمشق – البرامكة ط 1 1430 ه – 2009 م ص 69 .

المعلومات المستهدفة ، ارتأيت في بحثي أن أوظف أداة تحليل المضمون التي تعتبر من الأدوات المناسبة له.[1]

فئات تحليل المضمون :

حددنا في هذه الدراسة مجموعة فئات خاصة بمضمون قناة BBC حول تطبيع العرب مع إسرائيل وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الفئات التالية :

فئات الشكل ... كيف قيل ؟

تهتم فئات الشكل أو التي تجب على السؤال كيف قيل؟ بالقوالب والأنماط التي قدمت من خلال المادة الإعلامية .. والتي تمثل في هذه الدراسة ما يلي :

- **فئة طيعة المادة التلفزيونية المستخدمة :**
  - الفيديو
  - الصور الثابتة .
- فئة طبيعة اللغة المستخدمة :
  - العربية
  - اللهجة العامية
  - اللغة الانجليزية
- **فئة أساليب الإقناع :**
  - الاستمالات العقلية
  - الاستمالات العاطفية

[1]- بن مرسلي أحمد ، محاضرات ماجستير في الدراسة النظرية وحدة المنهجية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر 2004-2005 ص2.

- **فئات المضمون .. ماذا قيل ؟**

تهتم فئات المضمون أو التي تجيب على السؤال ماذ قيل ؟ بتقسيم أجزاء مضمون المراد تحليلها إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة ، وهذه الأجزاء تحدد انطلاقا من إشكالية الدراسة وأهدافها والتي تتمثل في هذه الدراسة ما يلي :

- **فئة الموضوع :**
  - السياسي
  - الاقتصادي
  - الاجتماعي
- **فئة الأهداف :**
  - إعلام و الأخبار
  - التثقيف
  - التوعية
- **الفاعلين السياسيين :**
  - شخصيات سياسية
  - شخصيات إعلامية
  - شخصيات من مواقع التواصل الاجتماعي
  - شخصيات دينية
- **فئة مصادر المعلومات الخارجية :**
  - صحف ورقية وإلكترونية
  - قنوات تلفزيونية
  - شبكات التواصل الاجتماعي
- **فئة جغرافيا الحدث :**

- محلية
- وطنية
- دولية

- **فئة موقف البرنامج :**

- إستنكار
- إستهزاء

- **فئة الجمهور المستهدف :**

- جمهور عام .
- جمهور خاص .

وحدة التحليل :

- اعتمدت في هذه الدراسة على وحدة الموضوع ، والتي تعرف بوحدة الفكرة يدور حولها الموضوع ، وهي غير ثابتة الشكل من حيث الظهور ،فيمكن العثور عليها في جملة أو فقرة كاملة أو نص مستقل .[1]

تحليل محتوى :

تحليل المحتوى في قناة BBC عربي استخدم في جمع البيانات، أداة تحليل محتوى اشتملت هذه الأداة على الموضوعات المطروحة في البرنامج وأهداف ، وشكل تقديم وبث البرنامج و الجمهور المستهدف ومصادر الاستشهاد واللغة المستخدمة و الأساليب الإقناعية، وكان هذا على شكل استمارة تحليل المحتوى وتتضمن المتغيرات القابلة للقياس يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها .

إجراءات صدق وثبات الأداء :

[1]- بن مرسلي أحمد ، محاضرات ماجستير في الدراسة النظرية وحدة المنهجية العلوم الاجتماعية ،مرجع سابق ص61.

لغرض التأكيد من صلاحية الأداة المستخدمة في هذه الدراسة لقياس ما وضعت من أجله فقد طقنا إجراءات الصدق و الثبات بتوزيع الاستمارات على محكمين[1] ، وبعدها حساب معادلة هولستي فكانت النتيجة كالأتي :

- معادلة الثبات هي 0.69
- **صدق التحليل** : ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو المراد قياسه أو بمعنى أخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة ، ولقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين .

ثبات التحليل : يقصد بالثبات إعادة تطبيق الاستمارة للحصول على نتائج ثابتة، ويهدف إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتفاق في النتائج بين الباحثين الذي يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية .[2]

9- مجالات البحث :

تقسم مجالات البحث إلى قسمين وهي :

- المجال المكاني : لقد وقع الاختيار على قناة BBC عربي لتخصصه في وضع القضية التي تخص التطبيع العربي وهو محور دراستنا .
- المجال الزماني : خصص البرنامج خلال الفترة الزمنية من شهر أوت إلى شهر ديسمبر 2020 م .

---

[1]- المحكمون :
* غوتي زياني ، أستاذ محاظر في جامعة ورقلة، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية .
* بودربالة عبد القادر ، أستاذ محاظر في جامعة ورقلة، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية .
* ياسر عمرو ، مدير الدراسات الأكادمية للاجئين الفلسطنين .

[2]-عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، د .ط ، 1979 ص 211 .

10- تحديد مجتمع وعينة البحث :

تعريف العينة القصدية:

تحت أسماء متعددة مثل العينة العرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يشير الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصيا باقتناء الممثلة أكثر من الغير لما يبحث عن معلومات وبيانات وهذا إداركه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره العامة التي تمثله صحيحا بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة مثلا تحليل موضوع إعلامي معين في دورية معينة خلال فترة محددة [1]

- وتعني كذلك إختيار كيفي من قبل الباحث للمسحوبين إستنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجداول العشوائية أو القرعة وهذا يعني أن هذه العينة لا تعطي الفرص المتكافئة بكل وحدة إجتماعية لأن تكون ضمنها

قمنا باختيار العينة القصدية لأنها قد تقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث وهذا إنطلاقا من دراسته الكاملة والمفصلة لما يحتويه هذا المجتمع من مفردا ولطبيعة هذه الأخيرة من حيث ما تضمنه من معلومات وبيانات .

[1] أحمد مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ط 4 ، 2010 ص 197-198

11- - المدخل النظري للدراسة :

- **المدخل التاريخي للنظرية :**

كانت البدايات الأولى لتشكل فكرة الأطر الاعلامية نابعة من علم الاجتماع، الذي يرى أن تشكيل الأطر في وسائل لاعلام مرتبط بالثوابت من القيم والمعتقدات ومن هنا جاءت الفكرة الرئيسة لتشكيل الاطار الاعلامي على أنه تنظيم الأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معنى معين .[1]

حيث تبلورت هذه النظرية على يد عالم الاجتماع (Erving Goffman) عام 1974 الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الافراد على تكوين مخزون من المخابرات ، و يحثهم على حسن استخدامهم لخبراتهم الشخصية وذلك بالاعتماد على أطر إعلامي مناسب .[2]

تعد نظرية تحليل الإطار الاعلامي واحد من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال ، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام ، وتقدم هذه النظرية تقييما منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا .

- وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين ، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار ، يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من

---

[1]-عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط3 2004 ص 403 .

[2]-طح نجم ، الأطر الإخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الاسرائيليةعلى لبنان ،جويلية /أوت 2006 ، العدد السابع والعشرون ، مجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة : كلية الاعلام جويلية / سبتمبر 2007 ص 191 .

خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة . والإطار الإعلامي لقضية ما يعني إبقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي ، واستخدام أسلوب محدد في توظيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها .[1]

تعريف الإطار :

طرح (claes) تعريفا للأطر الاعلامية بأن أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد ، لأنها عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف للمشكلة .[2]

ويعرف أيضا بأنه استخدام عناصر معينة في النص لبناء الحجة على المشكلة وسببها وتقديم حلول لها . [3].

وظائف تحليل الأطر الاعلامية : حدد إنتمان : (Entman , 1983 : 52) أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي :

1- تحليل المشكلة أو القضية بدقة Define problem

2- تشخيص أسباب المشكلة Diagnose causes

3- وضع أحكام أخلاقية Moral judgements

[1]- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن ، الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط 1 1998،ص 349

[2] - جمال أحمد، اثر الايديولوجيا السياسية للدولة في بناء الأطر الاخبارية ، دراسة تحليلية لموقع BBC وقناة العالم الايرانية ،المجلد الثامن العدد الثالث ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة كلية الاعلام ، 2007 ص 113 .

[3] -Donald show robert L.stevenson&bradly J. Hamm: agenda setting Theory and public opinion studies in apost-Mass Media Age , wipro annual conference, rome ,September , 2001 .p1http://books.google .ps/books,available at;19/04/2013.

4- إقتراح سبل العلاج Suggest remejies

- على سبيل المثال : قضية (العنف السياسي) يمكن أن تتناول الوسيلة الإعلامية في إطار الاهتمامات الأمنية ، ومن ثم فإن تهديد الأمن الداخلي يصبح هو المشكلة ويمكن إيعاز السبب في ذلك إلى وجود جماعات إرهابية وقد تتمثل الأحكام الأخلاقية في اعتناق تلك الجماعات لأفكار خاطئة مضادة للمجتمع ، وقد يكون إقتراح سبل العلاج من خلال تكثيف المواجهات الأمنية للعمليات الإرهابية ، أو من خلال تحسين المستوى الإقتصادي والقضاء على البطالة أو الإهتمام بالتوعية ضد الجريمة .

- ويشير ((إنتمان)) (Entman 1991 : G) إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين : يتعلق المستوى الأول : بتحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة مثل : استخدام إطار << الحرب البارد >> في المجتمع الأمر للتمييز بين الأصدقاء والأعداء في الشؤون الخارجية ، ويتعلق المستوى الثاني : يوصف السمات التي تمثل محور الإهتمام في النص الإعلامي ، ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه [1].

- ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية هي :

1- البناء التركيبي (الشكل) للقصة الإخبارية Syntactical structure

2- الفكرة المحورية The Matic Structure

[1] عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ،دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع الطبعة العربية 1 عمان – الأردن 2016 ص202.

3- الاستنتاجات الضمنية Rhetarical structure (liebler and bendisc 1996 = 54) 349

1 يجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما :

1- الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة :Episodic frame وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل : حادث إغتيال – إنفجار مبنى .

2- الإطار العام : Thematic frame : (وهو على العكس من السابق يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتم مجرد أو يتم بالعمومية مثل : إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية ، أو المتغيرات الدولية (1993 Iyengar and simon) 369-376

- وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب القضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية .

2 – ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي :

1-مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام

2-نوع مصادر الأخبار

3-أنماط الممارسة الإعلامية

4-المعتقدات الإيدولوجية والثقافية للقائمين بالتصال

5-طبيعة الأحداث في حد ذاتها (18-15: 1991 walfsfled).

- وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة ، وقد أيدت دراسات عديدة تجريبية و ..... صحة هذا الافتراض في المجتمعات الغربية ، ولكنه لم يخضع للاختبار حتى الآن في البيئة العربية .[1]

12- الدراسات السابقة :

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على التحكم في موضوع البحث للخطوات المنهجية التي يتقيد بها والأدوات التي يجب استخدامها والاستفادة منها للوصول إلى النتائج التي يريد الحصول عليها ، وعلى هذا الأساس تم استخدامها لمجموعة من الدراسات التي ارتأينا أنها تتعلق بموضوعنا بناءا على أحد متغيراته بحيث حاولنا أن نسلط الضوء على أهم الدراسات في هذا المجال وفقا للحدود والإمكانيات البحثية ، ومن هذه الدراسات نجد :

الدراسة رقم 1 : بثينة عبد المنعم حمدان ، <u>التغطية الإخبارية ل بي بي سي ، للقضية الفلسطينية نشرة العالم هذا المساء</u> . (نموذجا) الفترة ما بين تشرين الثاني – كانون الأول 2008 ، حيث أن هذه الدراسة دراسة تحليلية لبرامج مع قناة بي بي سي ، حيث اعتمدت على المنهج التاريخي والوصفي واستعملت أداة تحليل مضمون ، ومن أهم التوصيات

[1]. حسن عماد مكاوي ليلى الاتصال ونظرياته المعاصرة – الدار المصرية اللبنانية 1998 ص ص -348- 349-350

- أن هناك تنافس حقيقي وجدي بين دول العالم فيما يتعلق بإطلاق محطات إعلامية للعالم والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور على إختلاف لغاتهم ، خاصة العالم العربي .
- تجاهلت وأخفت بعض المعلومات في الخبر ذاته ليصبح غير واضح وغير كامل وهذا إنتهاك للموضوعية .
- رغم تراجع الدور البريطاني مقارنة بتقدم دول أخرى وبدورها السابق إلا أنها كدولة متقدمة وقوية ساهمت بإنشاء دولة إسرائيل ، ومع ذلك فإنها تندد بالعنف الفلسطيني ، في حين تتكلم بحذر ولغة مخفقة جدا عندما تتحدث عن إسرائيل .
- المقصود من هذه الدراسة هو تغطية قناة بي بي سي للقضية الفلسطينية والتأثير الذي تقدمه إلى الجمهور ومدى مصداقتها أمام بعض القنوات .

الدراسة الثانية : <u>الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع إسرائيل في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية</u> ، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

- حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل الخطاب : الذي يعد أحد المناهج الخاصة بالدراسات الكيفية والتفسيرية ويحتوي هذا المنهج على نظم تفسيرية للواقع الاجتماعي ، واعتمدت الدراسة أيضا على مجموعة من الإجراءات المنظمة : أسلوب مسح أساليب الممارسة ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ، وأسلوب المقارنة المنهجية والأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي استمارة تحليل الخطاب .
- نتائج الدراسة :

- نتائج دراسة تحليل الخطاب :

1- تفاوت اهتمام مواقع الدراسة في قضية التطبيع العربي مع إسرائيل فتصدر موقع الميادين أولاً بنسبة (65%) ، تلاه موقع العربية نت ثانيا بنسبة (18.3 %) ، ثم موقع الجزيرة نت في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (16.7 %) .

- نتائج دراسة القائمين بالاتصال :

1- رفض القائمون بالاتصال في مواقع الدراسة التطبيع مع إسرائيل بدرجة مرتفعة جدا بنسبة بلغت (93.41 %)

2- أنخفاض درجة تأثير السياسة التحريرية على القائمين بالاتصال عند تناولهم قضية التطبيع مع إسرائيل فجاءت بنسبة 45.40 %

- تقصد هذه الدراسة تحليل الخطاب الصحفي وأثره على القضية الفلسطينية وموقف الصحف العربية من التطبيع وعلاقتها مع إسرائيل من حيث الاهتمام والتأثير .

تناولت الدراسة الأولى التغطية الإخبارية قناة بي بي سي للقضية الفلسطينية مما يعني وصول القضية الفلسطينية إلى العالم جميعًا ومعرفة حقيقة القضية الفلسطينية .

- أما الدراسة الثانية : الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع إسرائيل في مواقع الفضائيات العربية مما يعني تناول القضية الفلسطينية في أوساط الفضائيات العربية والاهتمام بعا

- لا تختلف الدراستين عن بعضهم البعض كثيرًا فكلاهما يعالجان قضية واحدة وهي القضية الفلسطينية لكن بوسائل مختلفة وتقنيات وأدوات مختلفة لكن الهدف من كل ذلك هو معرفة القضية و تأثير الوسيلة الإعلامية في التعريف بالقضية الفلسطينية .

باسل صالح عبد الرحمن القاضي – الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع إسرائيل في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية ، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة ، قدم هذا البحث إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة نوفمبر 2020 م ، ربيع الأول 1443 هـ .

بثينة عبد المنعم حمدان – التغطية الإخبارية ل بي بي سي للقضية الفلسطينية نشرة العالم هذا المساء نموذجا –الفترة ما بين تشرين وكانون الأول 2008 . [1]

[1] محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ط 1 ، 2004 ص 133

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

المبحث الأول – بطاقة تقنية للقناة BBC عربي بشأن قضية التطبيع

المطلب الأول – تعريف بقناة عربي

المطلب الثاني – تعريف بقضية التطبيع

المبحث الثاني – نتائج الدراسة التحليلية لقضية التطبيع على قناة BBC عربي

المطلب الأول – عرض و تحليل النتائج حسب الشكل

المطلب الثاني ـ عرض و تحليل النتائج حسب المضمون

المطلب الثالث ـ النتائج العامة للدراسة التحليلية

المبحث 1: بطاقة تقنية للتطبيع العربي الأخير مع إسرائيل

المطلب الأول: التعريف بقناة BBC عربي

قناه BBC الناطقة بالعربية هي قناة إخباريه تلفزيونية تبث الى الشرق الأوسط من قبل هيئه الإذاعة البريطانية تم اطلاقها عام 11 /3/ 2008 وتمتلك القناة العديدة من المكاتب في مختلف دول العالم تم تشغيل التلفزيون بي بي سي الناطق بالعربية من خلال خدمة العالمية لشبكة بي بي سي وبدء البث لمدة 24 ساعة يوميا منذ 2009/1/19 ويمكن مشاهدة برامجها من خلال موقع القناة الانترنت كما يتضمن موقع البث المباشر للقناة.

- نشأة bbc لفترة محدودة من خلال الميثاق الملكي لعام 1926 وتم إعداد نحو تسعة وثائق ملكية
- بدأت BBC أول بث منتظم لها عبر الموجة القصيرة عام 1932 وذلك بهدف ربط المستوطنات البريطانية بالوطن والتواصل مع البريطانيين المقيمين بالخارج عبر البرامج الإذاعية باللغة الإنجليزية
- وهي تعد مرتبطة بالدولة اقتصاديا وايكولوجيا[1]

[1]-سلام عبد المهدي كريم جبور (دور قناتي الحرة وال بي بي سي) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في اثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الاردن والامارات –دراسة مقارنة- قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الاعلام في جامعة البتراء(الفصل الدراسي الثاني 2013-2014) قسم الصحافة والاعلام الدراسات العليا ص 8 ص30 ص32

- www.aljazeera.net
- بي بي سي "هنا لندن " 2016/4/25
تاريخ الدخول 10:00
تاريخ الخروج 10:12

قناة BBC عربي: هيئة الإذاعة البريطانية مؤسسة إعلامية ريطانية ذات توجه عالمي توصف بالمستقلة وتعرف باسمها الرسمي بالانجليزية British Broadcasting Corporation اقترن اسمها بدقات ساعة "بيغ بن" والعبارة الشهيرة لمذيعيها " هنا لندن"

المطلب الثاني : تعريف التطبيع

– يعتبر التطبيع من أهم المفاهيم الإنسانية التي دخلت حقل العلاقات الدولية, حيث مورس كسلوك سياسي و اجتماعي واقتصادي مع ظهور أول صراع على الموارد الطبيعية, ومع تعقد الحاجات الإنسانية وازدياد حدة المنافسة بين القبائل والشعوب والطوائف والقوميات أصبح التطبيع من أهم الأدوات الإنسانية التي تدفع نحو الاستقرار والتعاون بين البشر.[1]

– والتطبيع أصبح مفهوما شائعا في الآونة الأخيرة, الا ان هذه الكلمة ليس لها وجود في معجم اللغة العربية فهي كلمة دخيلة وهذه الكلمة مشتقة من مصطلح طبيعي, فهي تعني العودة الى الحالة الطبيعية

– ويفترض التطبيع أن الحالة الطبيعية التي يجب العودة إليها هي أجواء التعاون والسلام وحسن الجوار أما الحالة غير الطبيعة التي ينبغي التحول عنها فهي حالة الصداع والصراع بين الجماعات المختلفة.

[1]رشدي داليا أحمد، التطبيع كألية نفسية لحل الصراع العربي الاسرائيلي مجلة البحوث والدراسات العربية-دار المنظومة 2018 ص10

– قناة bbc عربي هي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات الى العالم العربي عبر عدة وسائط تشمل الانترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة

– فبرغم من التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي تضل أمرا سياسيا فإن قناة bbc عربي تحرص على نقل وجهة النظر العالمية لمشاهديها ومستمعيها في كل مكان.[1]

المبحث الثاني :

الدراسة التحليلية لبرنامج التطبيع

- **المطلب الأول: عرض وتحليل الجداول حسب الشكل**

1/ مواصفات عينة الدراسة

عنوان الحلقة	اسم القناة على اليوتيوب	تاريخ بثها	مدة الحلقة	تارخ نشرها على يوتيوب
هل يتقبل الشارع العربي التطبيع مع إسرائيل	www.bbc.com/ arabic/interactivity	الاحد 19 أوت 2020	15	الاثنين 17 أوت 2020
مادوافع البحرين للتطبيع مع اسرائيل	www.bbc.com/ arabic/interactivity	الاحد13 2020/9/	17	الاثنين 2020/9/17
هل يوظف علماء الدين لترويج التطبيع مع اسرائيل	www.bbc.com/ arabic/interactivity	الثلاثاء22 2020/9/	150 4	الاربعاء 2020/9/23

[1] شيماء الهواري, أ محمود محمد أحمد، مستويات التفاعل طلبه الجامعه مع اعتداءات مسجد نيوزيلندا على مواقع التواصل الاجتماعي دراسه ميدانيه على عينه من طنجه مستخدمي صفحتي قناه bbc عربي، قناه DW الالمانيه عربيه مجله الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي برلين المانيا العدد الثامن اغسطس 2019 ص35

هل يمضي السودان على خطى الامارات في التطبيع مع اسرائيل	www.bbc.com/ arabic/interactivity	الخميس /08/20 2020	16	الجمعة 2020/08/21
توقيع اتفاق لتطبيع الامارات والبحرين مع اسرائيل في البيت الابيض	www.bbc.com/ arabic/interactivity	السبت /08/13 2020	6.4	الأحد 2020/08/14
دعوة الجزائر للتطبيع مع اسرائيل	www.bbc.com/ arabic/interactivity	السبت /08/25 2020	7.4	الاحد 2020/08/26
كيف رأى العرب اعلان تطبيع العلاقات بين المغرب واسرائيل	www.bbc.com/ arabic/interactivity	الخميس /12/10 2020	5.38	الجمعة 2020/12/11

الجدول رقم(1) البيانات الأولية لعينة الدراسة

2/ طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في قضية التطبيع العربي مع إسرائيل

المادة التلفزيونية	الزمن بالثانية	النسبة المئوية (%)
الفيديو	603	80.99
الصورة الثابتة	1080	19.01
المجموع الكلي	5683	%100

جدول (02) يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في قضية التطبيع

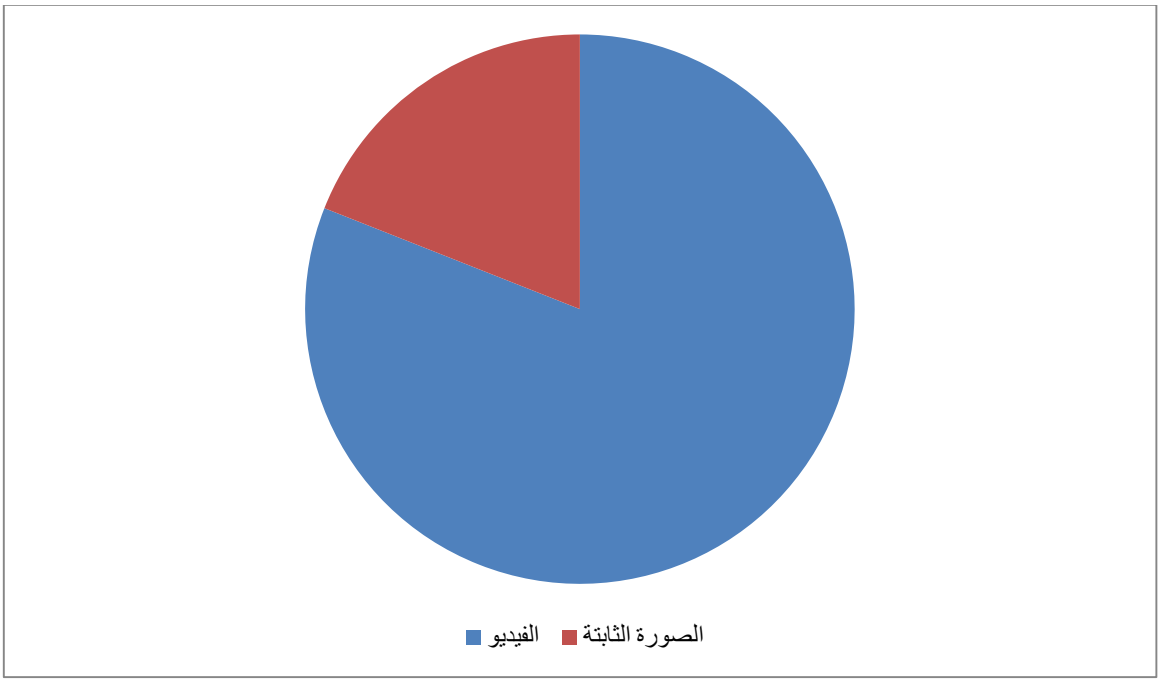

الشكل رقم (1): طبيعة المادة التلفزيونية

بين الجدول والشكل أعلاه تسلسل وترتيب المادة التلفزيونية والزمن المستغرق في استخدامها بالبرنامج (التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل)

حيث أخذ الفيديو المرتبة الأولى بنسبة 80.99% لأنها تأخذ حز زمن كبير يصل في بعض الأحيان 13د أو تفوق، كما تنتهي بأغنية برنامج التطبيع في بعض الأحيان.

ثم تليها في المرتبة الثانية الصورة الثابتة بنسبة 19.01 % فأغلب الصور لشخصيات وأحداث تفضح حقيقة الموضوع, كما تستخدم الصورة بطريقة حادة لتدعيم القضايا المطروحة لنقاش.

3/ طبيعة اللغة المستخدمة في قضية التطبيع

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية (%)
اللغةالعربية	37	57.80
اللهجة العامية	19	29.70
الانجليزية	8	12.5
المجموع	64	%100

جدول رقم (03) يوضح طبيعة لغة المستخدمة في قضية التطبيع

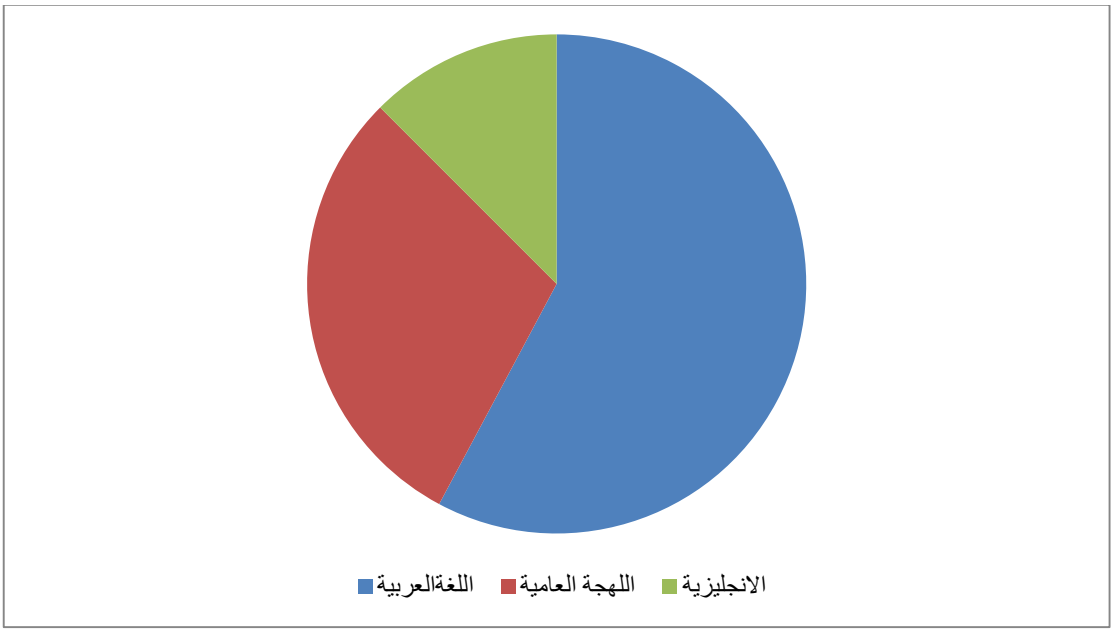

الشكل رقم(2) طبيعة اللغة المستخدمة في قضية التطبيع

تبين من خلال الجدول والشكل السابق أن 57.80 % من اللغة المستخدمة في البرامج عينة الدراسة كانت اللغة المستخدمة فيها اللغة العربية الفصحى حيث تكررت في 37 في جميع عينات الدراسة بينما 29.70 كانت اللغة المستخدمة فيها اللغة العربية العامية وهي أيضا تكررت في 4عينات الدراسة.

بينما 8 % كانت اللغة الانجليزية التي استخدمت في عينة واحدة من برنامج الدراسة.

4/ أساليب الإقناع المستخدمة في قضية التطبيع:

أساليب الإقناع	أساليب التكرار	النسبة المئوية (%)
الاستمالات العقلية	24	27.58
الاستمالات العاطفية	63	72.41
المجموع الكلي	87	

جدول رقم (04) يوضح أساليب اقناع المستخدمة في قضية التطبيع

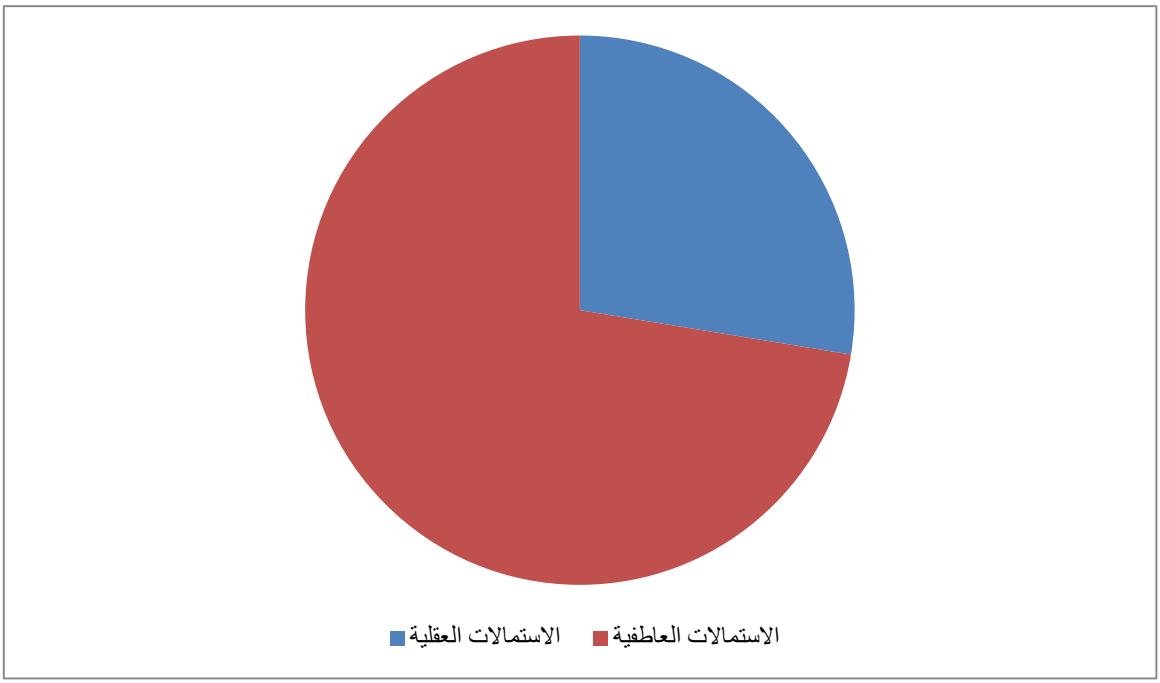

الشكل رقم (3) أساليب الإقناع المستخدمة في قضية التطبيع

يبين الجدول والشكل أعلاه أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج التطبيع على قناة BBCعربية حيث حضيت الاستمالات العاطفية بالمرتبة الأولى بنسبة 72.41 % فالبرامج اعتمدت على الاستمالات العاطفية لجذب المشاهد وعدم شعوره بالملل خصوصا عند تناول جزء جوهري من القضية الفلسطينية وهم الضحايا من اجل الإقناع أن التطبيع شيء سلبي , حيث أن طبيعة البرامج تفرض استخدام العاطفة لجذب قلوب العالم العربي من خلال مفردات ترتبط بالمجتمع كالشعب الفلسطيني والعالم العربي الذي يعاني من جميع المجالات.

ثم في المرتبة الثانية الاستمالات العقلية بنسبة 27.41 على أساس ان برامج التي تتحدث عن التطبيع يعتمد بكثرة على التقارير التي تصدرها منظمات دولية واتفاقيات دولية وتصريحات شخصية لتوضيح فكرة التطبيع وجعل المشاهد يؤمن بفكرة التطبيع.

- **المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج حسب المضمون**

5/ طبيعة موضوع التطبيع في قناة BBC عربي

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية (%)
تطبيع الدول العربية الأخير	39	48.75
علماء الدين والتطبيع	16	20
رفض الشارع العربي	25	31.25
المجموع الكلي	80	%100

جدول رقم (05) يوضح طبيعة موضوع التطبيع في قناة BBC عربي

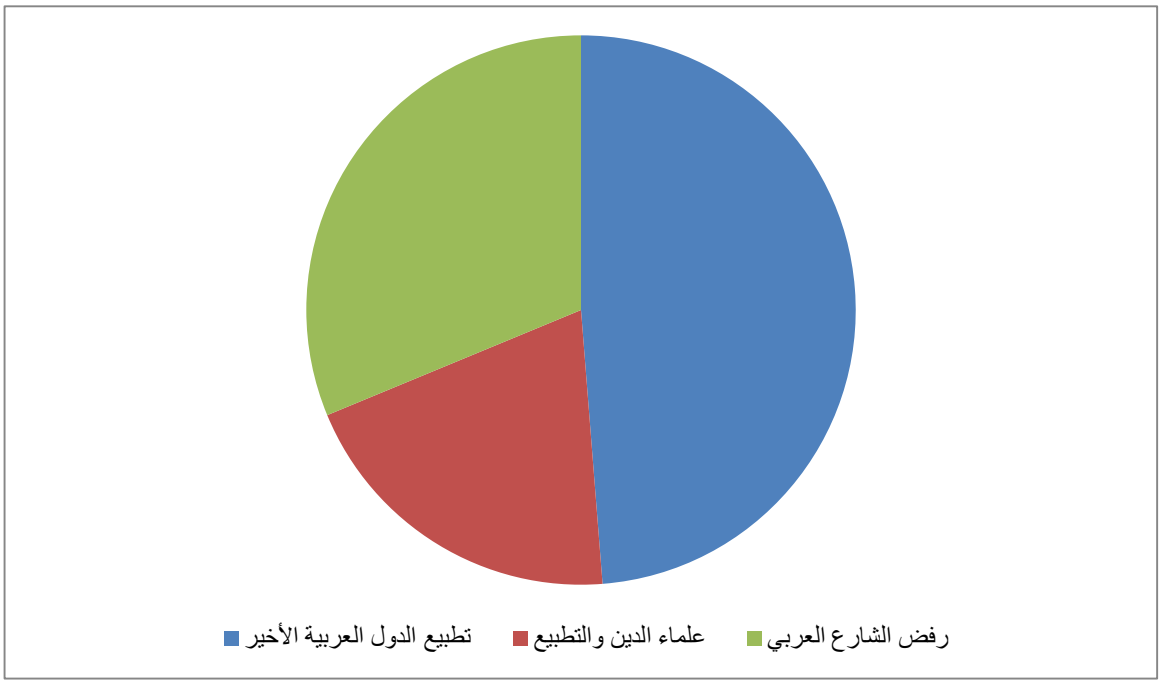

الشكل رقم (4) يوضح طبيعة المواضيع في قضية التطبيع

يبين الجدول والشكل أعلاه نسبة التكرار في إعلان عن الموضوع في قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل حيث يظهر فيه أن موضوع التطبيع الدول العربية الأخير حظي بالمرتبة الأولى بنسبة 48.74 على أساس تطرق إليه حوالي حلقة كاملة مما يدل على اهتمام قضية التطبيع بتطبيع الدول العربية الأخير مع إسرائيل والتغيير في سياستها, ثم يليه في المرتبة الثانية موضوع علماء الدين قبل التطبيع وبعد التطبيع وفق الساسة

والحكام العرب حيث تم دعوة الشعوب العربية من خلال الخطاب الديني إلى السلام مع إسرائيل, وفي المرتبة الثالثة موضوع رفض الشارع العربي لقضية التطبيع وان التطبيع يعد خيانة لثوابت الأمة العربية.

6/ طبيعة أهداف التطبيع الأخير مع إسرائيل :

أهداف	التكرار	النسبة المئوية (%)
إعلام وأخبار	35	45.45
التوعية	23	29
التثقيف	19	24.70
المجموع الكلي	77	%100

جدول رقم (06) يوضح طبيعة اهداف قناة BBC عربي على التطبيع

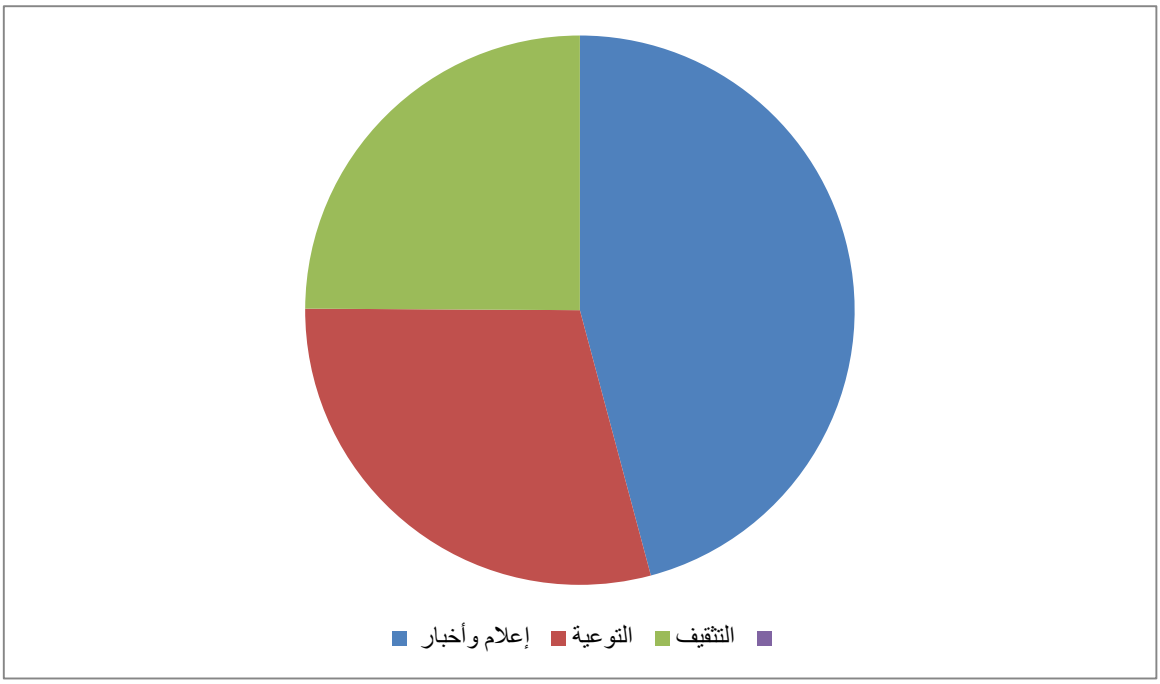

الشكل (5) يوضح طبيعة أهداف قناة BBC عربي على التطبيع

يبين الجدول والشكل أعلاه طبيعة أهداف قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل وتظهر فيه الأهداف المتعلقة بالإعلام والأخبار حيث حضيت بالمرتبة الأولى بنسبة 45.45 % حيث أن الوسيلة الإعلامية وضعت قضية التطبيع في الدرجة الأولى ثم تليها المتعلقة بالتوعية من مخاطر التطبيع وما ينجر عن القيام به، ثم تليها التثقيف بنسبة24.70 % حيث أن الهدف منه الاطلاع ومعرفة حقائق كثيرة عن التطبيع.

والهدف الرئيسي من قضية التطبيع هو الإعلام والإخبار بالقضايا المطروحة في الساحة الإعلامية.

7/الشخصيات الفاعلة في قضية التطبيع:

الفاعل	التكرار	النسبة المئوية (%)
سياسيا	9	33.33
شخصيات إعلامية	10	22.22
شخصيات مواقع التواصل الاجتماعي	6	37.03
شخصيات دينية	2	7.40
المجموع	27	%100

الجدول رقم(7) الشخصيات الفاعلة في قضية التطبيع

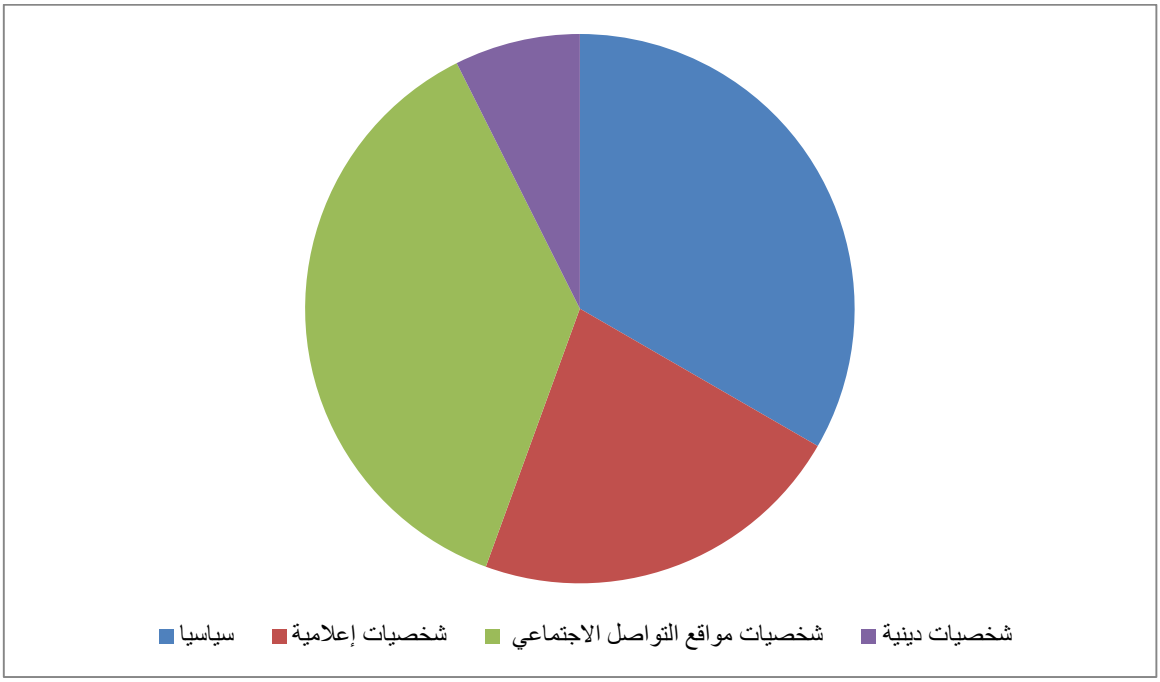

الشكل رقم (06) يوضح الشخصيات الفاعلة في قضية التطبيع

يبين الجدول والشكل أعلاه نسبة تكرار الشخصيات الفاعلة في قضية التكرار وتأتي في المرتبة الأولى الشخصيات, شخصيات التواصل الاجتماعي بنسبة 37.03 % من خلال الإدلاء بتصريحاتهم حول قضية التطبيع , ثم تليها في مرتبة الثانية نشطاء سياسيون بنسبة 33.33 % حيث تحدث 9 شخصيات سياسية مما يعني ان الموضوع له أهمية بالغة ثم تليها المرتبة الثالثة شخصيات إعلامية والتي بلغت نسبة 22.22 % الذين بدورهم اوصلو لنا أخبار عن قضية التطبيع وفي المرتبة الرابعة الشخصيات الدينية التي بلغت نسبتها

7.40 % الا ان دورها كان مهما حيث حاولت إظهار التطبيع على شكل غير حقيقي.

8/ مصادر المعلومات الخارجية في قضية التطبيع

مصادر المعلومات الخارجية لقضية التطبيع	التكرار	النسبة المئوية (%)
الصحف الورقية والالكترونية	5	22.72
القنوات التلفزيونية	3	13.63
شبكات التواصل الاجتماعي	14	63.63
المجموع	22	%100

الجدول رقم (8) مصادر المعلومات الخارجية في قضية التطبيع

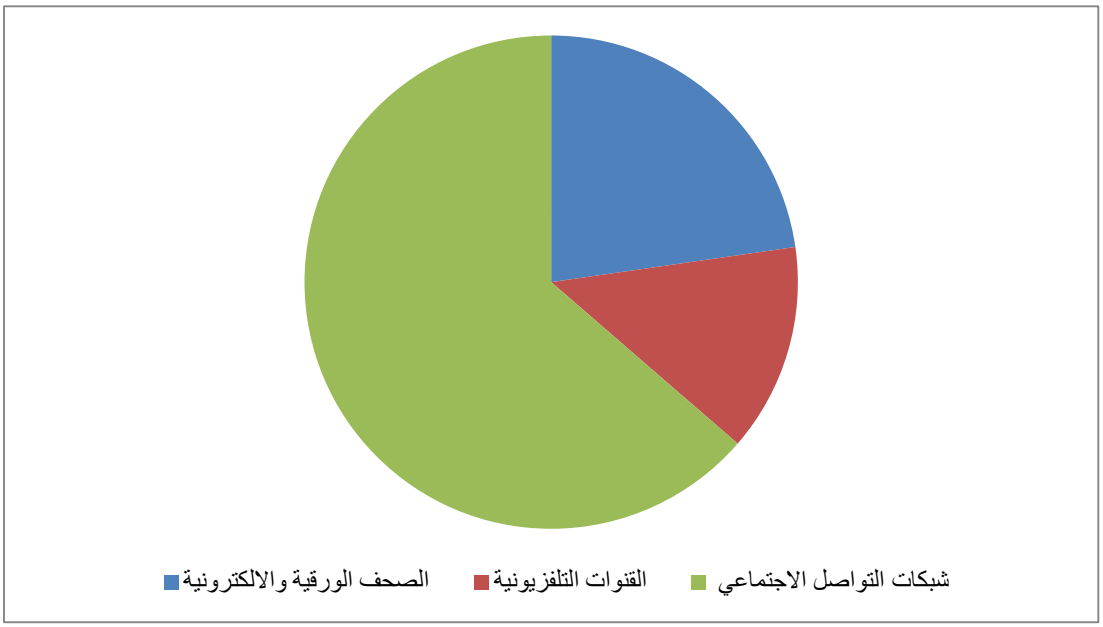

الشكل رقم (07) يوضح مصادر المعلومات الخارجية في قضية التطبيع

يبين الجدول والشكل أعلاه مصادر المعلومات الخارجية لقضية التطبيع فقد حضيت شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 63.63 % كمصدر خارجي على أساس أنها تركز على كل ما يخص قضية التطبيع, ثم تليها في المرتبة الثانية الصحف الورقية والكترونية والتي بلغت نسبتها 22.72 % من خلال تدعيم وإيضاح جوانب القضية محل النقاش والتحليل ثم تليها في المرتبة الثالثة القنوات التلفزيونية بنسبة 13.63 % وهذا من خلال بث لتصريحات بعض المسؤولين والإعلاميين.

9/ موقف قناة bbc عربي في قضية التطبيع

موقف المجتمع من قضية التطبيع	التكرار	النسبة المئوية (%)
إستنكار	21	45.65
إشادة	25	54.35
المجموع	46	%100

جدول رقم (09) يوضح موقف القناة في قضية التطبيع

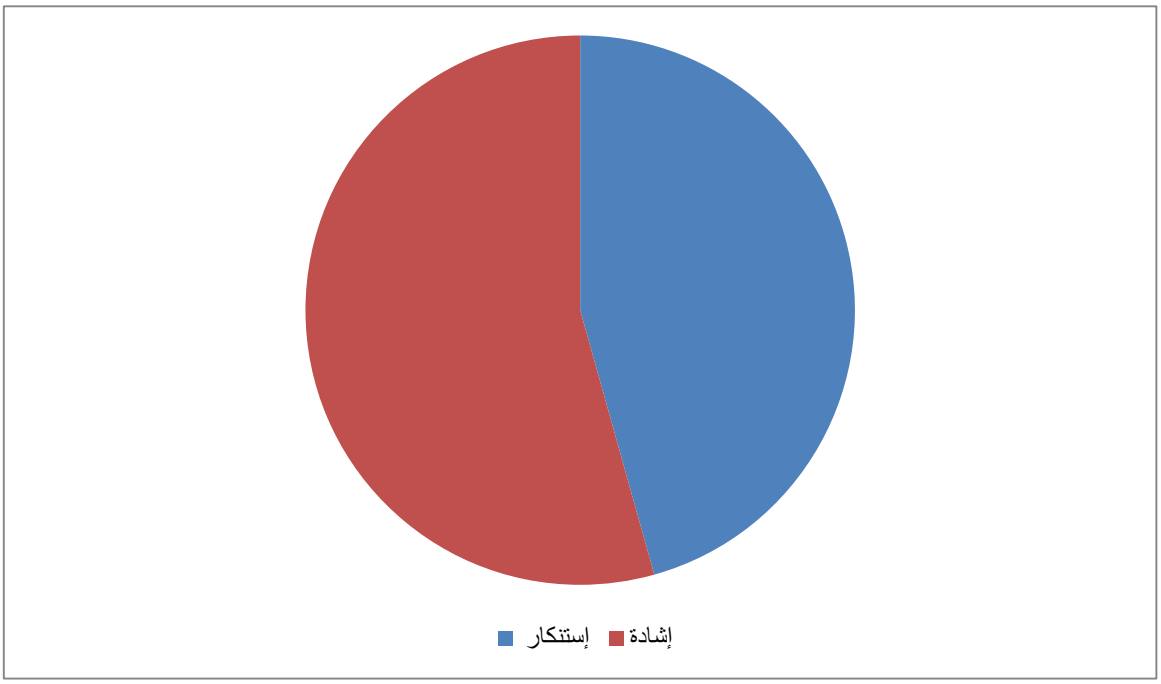

الشكل رقم (08) يوضح موقف القناة في قضية التطبيع

يبين الجدول والشكل أعلاه نسبة تكرار في مواقف قضية التطبيع المطروحة فسجل في المرتبة الأولى إشادة بنسبة 54.35 % فأغلب القضايا المطروحة مواقف عليها من خلال الاراء المطروحة من المسؤولين فقضية التطبيع تسعى من أجل أخذ مكان لها بين أحضان الدول وهذا يظهر بوضوح عند تناول قضية التطبيع وفي المرتبة الثانية استنكار بنسبة 45.65 % فأغلب من استنكر هذه القضية (التطبيع) هم من الشعب أي أنهم لا يملكون سلطة التعبير الا من خلال المظاهرات والاجتماعات

المطلب الثالث : نتائج العامة للدراسة التحليلية

نستنتج من التحليل الكمي لفئات الدراسة ما يلي :

1-تسعى قناة BBC عربي من خلال تقديم قضية التطبيع العربي الأخيرة مع إسرائيل بطريقة موضوعية .

2-الهدف من عرض قناة BBC عربي لقضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل هو الكشف عن العديد من الحقائق وراء هذه القضية وكيف ينظر إليها العالم العربي خاصة .

3- وأيضا من خلال التحليل نلاحظ أن قضية التطبيع قضية معممة للمجتمع العربي لذلك كانت قضية التطبيع على قناة BBC عربي خلال الفترة الأخيرة يعرضها بوتيرة كبيرة .

4-استخدام قناة BBC عربي الفصحى في طرح قضايا بهدف ضمان الوصول إلى أعلى نسبة مشاهدة ، وبالتالي زيادة صدى البرنامج و حصوله على مصدقية أكثر لأن الفصحى لغة مفهومة عند أغلب المجتمعات .

5- تعتمد قناة BBC عربي في طرح قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل إلى استخدام الكثير من الفيديوهات من أجل ترسيخ المعلومات في نفس الوقت تعبر على القضية المطروحة للنقاش .

6-تركيز قناة BBC عربي على استخدام الاستعمالات العاطفية من أجل جذب المشاهدة و في نفس الوقت التأثير على أساس أن العاطفة نقطة ضعف عند المجتمع العري وخاصة عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية .

7-يركز قناة BBC على تناول القضايا لعاطفية مثل قضية التطبيع التي أحدثت ضجة، وهي تخطية تهم أفراد المجتمع بالإضافة لسعيها إلى وضع المشاهد في قلب القضية .

8-تركز قناة BBC عربي على تقديم خدمات عديدة من أهمها الإعلام و الإخبار.

9-يواجه المجتمع العربي العديد من المشاكل ومن أهم تلك المشاكل علاقته مع إسرائيل مما دفع قناة BBC عربي إلى تناول هذه القضية خاصة مع تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل و بداية علاقة جديد معها .

10- تعتمد قناة BBC في تناولها لقضية التطبيع العربي الأخير على موقع التواصل الاجتماعي لإبراز واجهة نظرا المجتمع العربي لأن أكبر تداول لقضية التطبيع كان موجود على مواقع التواصل الاجتماعي

11-تحمل قناة BBC عربي العديد من القضايا في كل المجالات وخاصة في المجال السياسي ، وما يحمله من خبايا ومعلومات فلا بد للمشاهدة معرفتها خاصة قضية التطبيع إلتي تسعى قناة BBC عربي لتناولها .

12-إن طبيعة الإشادة لقضية التطبيع في قناة BBC عربي من خلال ما تناولته من برامج يدل على تأيد معظم القادة السياسيين في المجتمع العربي لقضية التطبيع مع إسرائيل .

13-إن تناول قناة BBC عربي لقضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل يجعل من قضية التطبيع قضية جوهرية أو محورية في العالم العربي .

14-تناول قناة BBC عربي قضية التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل بطرق مختلة من أجل كسر الروتين و جذب المشاهد وعدم الملل .

خاتمة

الخاتمة :

نستخلص في الاخير أن التطبيع العربي الاخير مع إسرائيل كان القطرة التي أفاضت الكأس و المسمار ما قبل الأخير في نعش العالم العربي و ما يجده من إنقسام في الوسط الداخلي ، جعل إسرائيل تخرج عن صمتها و تقول إن العالم العربي يسعى للتطبيع معنا .

وقد اسفرت الدراسة عن جملة من النتائج تعبر في الاساس عن الواقع المرير الذي يصطاد في الماء العكر كلما وجد ، فقناة BBC عربي طرحت العديد من الانشغالات من جميع الاطراف و عرضت مختلف الشرائح من أجل أن تصل إلى المغزى أو النتيجة وراء هذا التطبيع .

و ايضا تعرفنا على أن التطبيع العربي الاخير مع إسرائيل كان يحمل من الغرابة بمكان ، حيث أنه علمنا أن مصر و الاردن و السودان قد طبعت مع إسرائيل فلهذا الآن لها ماضي أسود مع إسرائيل من خلال حرب 1967 ، لكن أن تتحد الامارات و البحرين و المغرب وتطبيعها مع إسرائيل ، فهذا يدل أنها قد ركعت لمستعمر معاصر إلا أنه لا يحمل السلاح بل يستعمر الدول عبر الكلام و تقديم الوعود بحياة افضل .

و نلخص في الأخير أن النتائج التي وصلت إليها لا يمكن تعميمها لان عملية التطبيع العربي غير موجود في قاموس الشعوب العربية ، و أن ما عالجته قناة BBC عربي كان جزء صغير لبركان خامد يوشك أن ينفجر في وجه كل مطبع .

قـائـمـة

الـمـراجـع

قائمة المراجع :

- **المعاجم والموسوعات :**

1) ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسين الله و اخرون ، ط مجلد 1 ،القاهرة دار المعارف 2005

- **الكتب :**

1) بن مرسي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ديوان المجموعات الجامعية ط 4 ، 2010 .

2) العسكري عبود عبد الله ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانساية ، دمشق (سوريا) دار التميم ط1، 2002 .

3) مكاوي حسن عماد، السيد ليلى حسين الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية البنانية ط 1 1998 .

4) الدليمي عبد الرزاق نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازورتي العلمية لنشر والتوزيع ، ط العربية 1، عمان (الاردن) 20016.

5) سعد عمر سيف السلام ، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية، دار المعرفة دمشق ، البركمة ط 1، 1430 هـ 2003م.

6) عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، علم الكتب ط 1، 2004 .

7) عبد النبي عبد الفتاح ، التناول الاعلامي لجرائم النخبة ، دار الثقافة والنشر والتوزيع درشي سيف الدين المهراني بالفجالة، القاهرة قسم الاعلام جامعة الزقازيق 1991 .

8) تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكسيع كوم للدراسات للنشر والتوزيع الجزائر، 2007.

9) أنجلرس موريس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر 2007.

10) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحليل المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير .

11) محمد محمود دياب، السياسة الخارجية الاسرائلية نجاة اثيوبيا و تأثيرها على الامن القومي المصري 2001، 1990 م ، قدم هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ،الماجيستر في دراسات الشرق الأوسط، كلية الادب والعلوم الانسانية جامعة الأزهر – غزة 1436 هـ .

12) د. رفعت سيد أحمد، التطبيع والمطبوعون العلاقات المصرية الاسرائلية (2011/1979) موسوعة شاملة، حقوق النشر محفوظة 2014 .

13) عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط3 2004.

14) عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، د .ط ، 1979.

- **الأطروحات والرسائل :**

1-عبد الرحمان القاضي، باسل صالح، الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع إسرائيل في موقع الفضائيات الاخبارية العربية ، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، قدم هذا البحث للحصول على درجة المايستيرفي الصحافة بكلية الاداب في الجامعة الاسلامية بغزة 2020، ربيع الأول 1442 هـ .

2-عبد المنعم حمدان بثينة، التغطية الاخبارية لـ BBC للقضية الفلسطينية نشرت للعالم هذا المساء نموذج الفترة ما بين تشرين وكانون الأول 2008.

3-عوض محسن الاستراتيجية للتطبيع والعلاقات مع البلاد العربية ، مركز الدراسات الوحدة العربية ،سلسلة الثقافة القومية (16) تفوق للنشر والطبع محفوظ للمركز ط1، بيروت ماي 1988.

4-د.الهواري شيماء، أحمد محمود محمد، مستويات تفاعل طلبة الجامعة مع إعتداءات مسجد، نيوزيلاندا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحتي قناة BBC عربي ، قناة DW الالمانيةعربية ، مجلة الدراسات الاعلامية ، المزككزالديمغراطي برلين- المانيا العدد الثامن – اغسطس 2019 .

5-عبد المهدي سلام، جبور كريم ، دور قناتي الحرة و BBC الفضائيين لدى طلبة الجامعات في الاردن و الاارات ، دراسة مقارنة 2013،2014 .

6-إياد عبد الرؤوف محمد القطراوي المقاطعة العربية ل ظت (اسرائيل) في ظل عملية التسوية السياسية (1993-2015) دراسة الابعاد و النتائج ، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في دراسات الشرق الاوسط من كلية الادب و العلوم الانسانية في جامعة الأزهر – غزة العام الدراسي 1438 هـ.

7-إياد عبد الرؤوف محمد القطراوي : المقاطعة العربية لإسرائيل في ضل عملية التسوية السياسية ، دراسة في الابعاد و النتائج ،بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في دراسات الشرق الاوسط ، جامعة الازهر ، غزة ، 2015.

8- باسل صالح عبد الرحمان القاضي ، الخطاب الصحفي العربي نحوى التطبيع مع إسرائيل في موقع الفضائيات العربية ، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجيستر في الصحافة ، كلية الأداب الجامعة الإسلامية بغزة.

- **الدوريات و مجلات :**

1-كامل عبد العزيز، صفا لهزيمة التطبيع، لا تطبيع الهزيمة، دار المنظومة، جميع الحقوق محفوظة ، العدد 211 دار المنتدى الإسلامي ماي 2005.

2-سلسلة دليل عمل الصحفيين، والمؤسسات الإعلامية حول فلسطين؟، منتدى فلسطين الدولي للاعلام والاتصال، مركز رؤية للتنمية السياسية Vision-pd-org .

3-طه نجم ، الأطر الإخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان ،جويلية /أوت 2006 ، العدد السابع والعشرون ، مجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة : كلية الاعلام جويلية / سبتمبر 2007

4-جمال أحمد، اثر الايديولوجيا السياسية للدولة في بناء الأطر الاخبارية ، دراسة تحليلية لموقع BBC وقناة العالم الايرانية ،المجلد الثامن العدد الثالث ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة كلية الاعلام ، 2007.

5-الجعيدي نهال : مجالات التطبيع و سبل المواجهة ، ورقة بحثية مؤسسة الثرية للاتصال و الاعلام لدبلوم أكاديمية اللاجئين ، 2019.

- **المواقع الالكترونية :**

1- Copyright 2021 zenit.A Rights, ar,zenit,org

- **المراجع باللغة الأجنبية :**

1- Donald show robert L.stevenson&bradly J. Hamm: agenda setting Theory and public opinion studies in apost-Mass Media Age , wipro annual conference, rome ,September , 2001 .p1http://books.google .ps/books,available at;19/04/2013

قائمة الملاحق

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

جامعـةقاصـدي مربـاح ورقلـة

كليـة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قســم : علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

استمارة تحليل مضمون موجهة للتحكيم

التناول الإعلامي لظاهرة التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل

قناة BBC نموذج دراسة تحليلية على مجموعة قضايا

دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة BBC

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

اتصال جماهيري

ـ الاستاذ (ة) المحترم(ة) في إطار انجاز لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نقدم لكم هذه الاستمارة الخاصة بتحليل مجموعة قضايا تخص التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل في ضوء تساؤلات و اهداف الدراسة اعتماد على الفئات و المؤشرات المقدمة وذلك بعد اطلاعكم عليها و تصحيحها .

إعداد الطلبـة :

*** الصغيــر سعــد**

*** سلخان عبد الناصر**

تحت اشراف الاستـاذ :

**** غانـــة مسعــود**

السنة الجامعية : 2021/2020

- **استمارة تحليل مضمون**

- **البيانات الاولية**

- **تاريخ نشر الفيديو على اليوتوب**

1	2	3	4	5	6	7

فئات الشكل : كيف قيل

فئة طبيعة المادة التلفزيونية	8	9	
فئة طبيعة اللغة المستخدمة	10	11	12
فئة أساليب الاقناع	13	14	

فئات المضمون ماذا قيل

فئة الموضوع	15	16	17		
فئة الهدف	18	19	20		
فئة الفاعل	21	22	23		
فئة مصدر المعلومات	25	26	27		
فئة الجغرافيا	28	29	30		
موقف المجتمع من قضايا التطبيع	31	32			

دليل الاستمارة :

يدل على الفئات الفرعية

- بيانات خاصة بالبرنامج محل الدراسة

- المربعات المرقمة :

1	2	3	4	5	6	7

فتدل على تاريخ نشر الفيديو على القناة (رقم الحلقة عنوان الحلقة ، اسم القناة على اليوتوب ، مدة الحلقة ، تاريخ نشرها على اليوتوب) .

❖ **فئات التحليل :**

ـ فئات الشكل : كيف قيل ؟

ـ المربعات المرقمة بـ : 8 9

فتدل على طبيعة المادة من خلال البرنامج (الفيديو ، الصور الثابتة) .

ـ المربعات المرقمة بـ: 10 11 12

فتدل على اللغة المستخدمة في البرنامج (الفصحة العامية و اللغة الانجليزية) .

ـ المربعات المرقمة بـ: 13 14

فتدل على أساليب الاقناع التي اعتمدها في البرنامج (الاستعمالات العقلية ، الاستعمالات العاطفية).

ـ فئات المضمون : ماذا قيل ؟

ـ المربعات المرقمة 15 16 17

فتدل على المواضيع التي تم تناولها في البرنامج (قضايا سياسية ، قضايا اجتماعية ، قضايا اقتصادية) .

ـ المربعات المرقمة بـ: 18 19 20

فتدل على الهدف من البرنامج من خلال القضايا السياسية المطروحة (إعلام و الاخبار ، التثقيف ، الارشاد).

ـ المربعات المرقمة : 21 22 23 24

فتدل على الفاعلية السياسية في البرنامج (الوزراء ، البرلمانيين ، رؤساء الاحزاب ، نشطاء سياسيون) .

ـ المربعات المرقمة : 25 26 27

تدل على الصحف اللكترونية (1/26) القنوات التلفزيونية و يعدها (1/27) تدل على شبكات التواصل الاجتماعي .

المربعات المرقمة 28 29 30

فتدل على الموقع الجغرافي للقضية المتناولة في قناة BBC عربي .

محلي ، وطني ، دولي

ـ المربعات المرقمة | 31 | | 31 |

فتدل على البرنامج من القضايا (استنكار) – إشاعة) .

اعلام و الاخبار:

هي الاهداف التي تم تناول في البرنامج عبر وسائل الاعلام نشر الحقائق الآتية الحدوث .

التثقيف : هي العملية التي يحصل عليها جميع الافراد في التعليم و الثقافة و المهارات المختلفة حول القضايا المطروحة في البرنامج .

الارشاد : هو عملية مخطط تهدف إلى مساعدة المشهد لكي يفهم ذاته و يعرف قدراته و ينمي امكانيته .

التعريف الاجرائي الفاعل : هي الفئة التي تكشف عن الأشخاص التي تناولتها قضايا برنامج تطبيع الدول العربية مع إسرائيل خلال فترة الدراسة ، و تندرج تحت هذه الفئة فئات فرعية هي :

سياسية : هي مجموعة من القضايا في الجانب السياسي .

شخصيات اعلامية : هي الشخصيات التي لها تأثير على الصحة الاعلامية و الشعبية استخدام مختلف وسائل إعلامية تعمل على دراسة مجموعة من القضايا من مختلف اشكالها .

شخصيات مواقع التواصل الاجتماعي :

هي شخصيات لها تأثير على مواقع التواصل الاجتماعي بدراسة مجموعة قضايا بمختلف اشكالها و يمكن أن تكون هذه الشخصيات وهمية أو حقيقة .

شخصيات دينية : هي شخصيات لها محوري من خلال تصريحاتها على الساحة الشعبية تختص بجانب واحد هو الدين .

التعريف الاجرائي لفئة مصدر المعلومات الخارجية لقضايا البرنامج :

الصحف الالكترونية و التي تكون عبر الاعلام الالكتروني دورية تنشر فيها معلومات عن قضايا متنوعة .

قنوات تلفزيونية:

هي منصة اعلامية أو متخصصة في مجال الاعلام تهدف إلى تقديم محتوى معين أو مجالات الاعلامية و التلفزيونية المتنوعة .

شبكات التواصل الاجتماعي :

هي مواقع الكترونية مبنية على أسس معينة تمكن الناس عن التعبير عن آرائهم و يشاركون اهتماماتهم حول القضايا المطروحة في قناة BBC عربي موضوع التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل كمثال بسيط .

التعريف الاجرائي لفئة المنطقة الجغرافية لقضايا البرامج :

هي فئة التي تكشف عن الإطار للتطبيع و التصريحات العالمية بشأن التطبيع و المظاهرات الشعبية و غيرها من القضايا المطروحة في قناة BBC عربي عن التطبيع .

محليا : هي الفئة التي تكشف عن القضايا وقعت في منطقة محلية عند التطبيع .

وطنيا : هي الفئة التي تكشف عن القضايا التي شغلت جميع ولايات الوطن محل تنظيم محاضرات في كل الولايات بخصوص التطبيع العربي في مظاهرات شعبية في جميع الولايات .

دوليا : هي الفئة التي تكشف عن القضايا التي وقعت في الدول العربية أو الاجنبية قضية التطبيع شملت الدول العربية و الأجنبية .

التعريف الاجرائي لفئة موقف البرامج من القضايا :

هي الفئة التي تكشف عن اتجاه البرامج و القضايا للوضع السياسي في العالم قضية في قضية التطبيع هي قضية عالمية تخص جميع دول (العالم) حيث انها قضية لاقت ترويجا كبيرا على جميع الاتجاهات و غيرها من القضايا المطروحة و التي تخص موضوع التطبيع على قناة BBC عربي خلال فترة الدراسة و تتنوع إلى :

استنكار :

هي الفئة التي تكشف عن موافقة البرامج على قضايا في نقاط الاختلاف معها في نقاط بذكر إيجابيات و سلبيات المطروحة في برامج BBC عربي خلال فترة الدراسة .

اشادة : هي الفئة التي تكشف عن موافقة البرامج لقضايا المطروحة في برامج BBC عربي خلال فترة الدراسة .

❖ معادلة تثبت الاستمارة تحليل المضمون حساب متوسط الاتفاق لكل محكم :

1-متوسط الاتفاق للمحكم الاول : متوسط الاتفاق : الأسئلة عليها / عدد الفئات متوسط الاتفاق 9/6 = 0,66 .

2-متوسط الاتفاق للمحكم الثاني : متوسط الاتفاق = 9/6 = 0,66

3-متوسط الاتفاق للمحكم الثالث : 9/7 = 0,77

II/ حساي متوسط العام : متوسط الاتفاق العام = متوسط الاتفاق 1 + متوسط الاتفاق 2 + متوسط الاتفاق 3

متوسط الاتفاق العام = $\frac{0,66+0,66+0,77}{3}$

متوسط الاتفاق العام = $\frac{2,09}{3}$

متوسط الاتفاق = 0,69

حساب معادلة الثبات هو .....:

معادلة الثبات = ن (متوسط الاتفاق العام)

1+ (ن – 1) (المتوسط الاتفاق العام)

معادلة الثبات = 3 (0,69)

1 + (3−1) (0,69)

معادلة الثبات = **38**